وزارة التربية والتعـــليم
مـنطقة عجمان التعليمية
مـدرسة الحكمة الخاصة
الجرف : العليا بنين

تحليل (قصة الضحك في آخر الليل)

للصف السابع

الفصل الدراسي الأول 2019-2020م

إعداد المعلم : أيمن عويس

موجه المادة : الأستاذ الفاضل

كمال صالح القدومي

المديرة الفاضلة :

الأستاذة فاطمة أبو زيد

الأستاذ: أحمد خليل
المشرف الإداري

الضحك في اخر الليل قصة للكاتب عبد الله عبد

الضحك في آخر الليل.....

ولج باب البيت،واجتاز العتبة،فانحرفت الزوجة التي كانت تمسك مقبض الباب لتفسح له الطريق.كان الندخل مظلما يتسلل اليه نور الغرفة الداخلية.استطاع ان يلاحظ هيءة زوجته التي رفعت يدها الى جبينها في تلك اللحظة،كانت بثياب المنزل العادية، فقدر انها لم تاو الى فراشها،تنتظر عودته،فقال لها:

-الم تنامي بعد؟

-كنت قلقة،فجفاني الرقاد.

-ليس ثمة ما يوجب القلق.

ومد يده ليغلق الباب وراءه،فلمس يد زوجته التي كانت لا تزال تمسك مقبض الباب.احس بدفئها،فابعد يده لئلا ينقل اليها برده.

قالت المراة:

-خشيت عليك من القر فلم استطع النوم.

-في النهار كان الجو دافئا،لم نشعر بالصقيع الا عندما هبط الليل.

اغلقت المراة الباب بهود،واستدارت لتلحق بالرجل الذي تقدمها،يخطو بهدوء في ظلمة الممر،وقد غاصت رقبته بين كتفيه.

اندفعت المراة قائلة:

_هل ستعود الى هذا العمل؟

_نعم ،يجب ان اراقب تفريغ حمولة مئتي طن من السكر.يجب ان اخوض المعركة مع العمال ادهوهم فيها الى المحافظة الاكياس.ثم اصاب بالبرد و الجوع و العطش و الصداع.

وصل الى الغرفة،وكان وجهه نحيلا غير حليق،وراسه خفيف الشعر.ادار نظرة عجلى حوله.كان ثمة سريران متقابلان،انحشر في واحد منهما اولاده الثلاثة،وقد استغرقوا في النوم.اما السرير الثاني فينام عليه الزوجان.

وقعت عيناه على المدفاة الباردة،كان يعلم ان مخزونهم من الوقود قد نفذ منذ يومين،لكنه توقع ان يراها مشتعلة بقدرة قادر.انطفات تلك الشعلة الزرقاء

التي تخليها.
وتحسس انفه رائحة البطاطا المقلية بالزيت والبصل و الثوم.خلع ممطره والقاه على المقعد.
وضعت المراة طبق الطعام على الارض،ولم يلبث ان هبط و جلس متربعا على بساط رقيق،و لكنه لم يجد وجبته المفضلة.فقد كانت البطاطا مسلوقة.
كان يحس دوارا خفيفا، سمع صوت(الوابور)النفطي، بدا بضربات سريعة و عنيفة،تبعها هدير اشتعال،مضغ طعامه بشهية و صمت،و راح يتساءل عما تفعل زوجته في المطبخ.
وما هي الا لحظات حتى تغير الهدير في اذنيه،ثم دخلت الزوجة تحمل بيدها الوابور الهادر.دهش لحظة ،و لم يلبث ان فهم ،في ايام الشتاء منذ زمن بعيد ،عندما كان صغيرا،كانت امه تلجا الى هذه الوسيلة عندما يخلو البيت من الحطب او الفحم .كانت توقد،وتضع صفيحة معدنية ،ثم تجمع الاولاد المرتجفين حوله.
استمر في التهام طعامه،وقال:
-الم تطبخي البطاطا بالزيت!؟
-طلبت من السمان بعض الزيت دينا،فرفض و قالΛطلبت مرة من زوجك اربع صفائح من الزيت ،فلم يعطني) لماذا لم تعطه الزيت الذي طلب؟
-لو اعطيته لباعه بالسوق السوداء،و لم يكن الزيت للباعة ولكن للمستهلك مباشرة.
قالت المراة مترددة:
-لن اتعامل معه بعد اليوم...لقد قال لي زوجك سيموت جوعا فهو لم يتعلم من الحياة.(
عادت الزوجة تحمل طبقا عليه ادوات الشاي.اسر لنفسه ليس ثمة اطيب من كاس من الشاي بعد يوم شاق امضيته بين العمال ارشدهم بعبارات ما زالت ترن في مسمعي:
حافظ على الاكياس)
() هذا سكر و ليس تراب)

تغير صوت الوابور وصار الطف بعد ان وضعت الزوجة ابرق الشاي عليه.ولكنه سرعان ما عاد الى صوته و هديره بعد ان انزلت الزوجة الابريق ووضعته على الارض،وجرت نحوها علبتان معدنيتان و قدحان،اخذت من احدى العلبتين قدرا من الشاي وو ضعته في الابريق،ثم اعادت الغطاء فوقه،وانتشرت رائحة الشاي الزكية.

نظرت الزوجة الى ساعة قائمة فوق منضدة و قالت:

انها الثانية بعد منتصف الليل.

ملات القدحين وعمت الرائحة.

اخذت الزوجة العلبة المعدنية الاخرى و استعانت بالملعقة على فتح غطائها،فتسمر بصرها في قاعها.فقال الرجل:-الا نشرب الشاي؟

ابتسمت الزوجة ابتسامة شاحبة،ومدت العلبة له ،فاستقر بصره في قاعها وابتسم هو ايضا و قال: هذا غير معقول!

اتسعت ابتسامته.مر في خياله السكر المهدور في البحر و على ظهر الباخرة،عدا ما فرط به الاخرون.

-امر غير معقول!

وضحك.ضحك في البداية من حلقومه ،موجة اثر موجة،ضحكا غريبا جافا،لا روح فيه و لا نداوة.ثم استقام ضحكه. وا ستمر الموقد المشتعل يهدر،و بخار الشاي يتصاعد زكيا معطرا،من كاسين لم يمسا.استمر في الضحك حتى دمعت عيناه.

تحليل قصة الضحك فى آخر الليل

عناصر قصة الضحك في آخر الليل، ومذهب هذه القصة هو المذهب الواقعي، وأخذت من المجموعة القصصية (النجوم.(

)عبد الله عبد) هو كاتب عربي معاصر من سوريا عرف بقصصه القصيرة، التي يمزج فيها الواقع بالرمز، ولد في عام ١٩٢٨، وتوفي في عام ١٩٧٥م.

من مؤلفاته:

مات البنفسج

النجوم ، وقد أخذ منها نص قصة الضحك فى آخر الليل.

العصفور المسافر --- الرأس والجدار--- الطيران الأول.

السيران ولعبة أبناء يعقوب.

-أهم سمة في مؤلفاته:

الحزن ، والضياع، والتشاؤم.

تعريف القصة:

هي فن أدبي نثري ، وحدث يروى على لسان شخصية ، تقوم على أساس السرد القصصي ، ظهرت في أوروبا بمعناها الحديث، ولها أحداث تحركها شخصيات في أزمنة، وأمكنة محددة، ولها بداية ، وعقدة، ونهاية، تهدف إلى إمتاع القارئ، وتشويقه، وتثقيفه

عناصر القصة:

1 -الأحداث.

2-الشخصيات، وتقسم من حيث الأحداث إلى:

*رئيسية: وهي التي تقوم بالأحداث وتمثل الركن الأساسي في القصة.

**وثانوية: تقوم بالأحداث لخدمة الشخصيات الرئيسية.

ومن حيث الحركة:

-*متحركة نامية : هي التي تتغير وفق الأحداث.

-**ثابتة : هي التي لا تتغير مع الأحداث فتبقى على حالها.

3 -زمان ومكان: داخلية وخارجية.

4- بداية: فمن سمات البداية الناجحة : أن تجمع بين التشويق والإثارة.

5 -العقدة: نقطة التأزم، الحبكة، مرتكز ضوئي، هرم الأحداث، تسير الأحداث بعدها نحو الحل.

6 -الحل:

*نهاية مغلقة: لا يترك للقارئ أو المستمع أو المشاهد حرية باختيارها أو توقعها.

**نهاية مفتوحة: بترك للقارئ أو المستمع حرية باختيارها.

تحليل عناصر قصة الضحك فى آخر الليل :

هي على النحو الآتي:

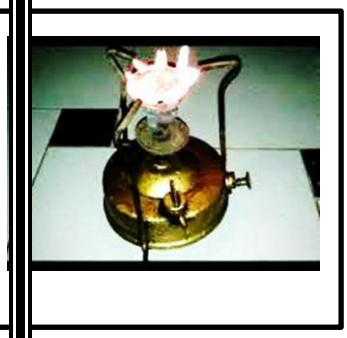

الشخصيات الرئيسية: الرجل والمرأة.

الشخصيات الثانوية: السمان، العمال، والأولاد، التجار.

الزمان : بعد منتصف الليل

المكان: منزل الموظف.

عقدة النص، وذروة التأزم:

عدم وجود السكر، وعدم وجود النفط، وعدم وجود السمن.

أهم نقطة تأزم: عدم وجود السكر؛ لأنه أشرف على تفريغ مئتي طن من السكر ثم عاد ولم يجد السكر بالبيت.

الحل: كان مفتوحا وترك للقارئ.

القضايا التى يعالجها النص ومنها

- قضية الاحتكار من القضايا التي يعالجها النص.

-النقد من الأمور التي يعالجها النص.

-القصة قائمة على السرد ، وأهمية هو الثبات.

-تحليل شخصيات القصة:

شخصية الرجل:

الصفات الخارجية: كان نحيلا،غير حليق، رأسه كثيف الشعر، جسمه ضعيف، أشعث الشعر.

الصفات الداخلية المعنوية: فقير، عفيف، ملتزم، صاحب مبدأ، مخلص، متدين، أمين.

-شخصية المرأة:

الصفات الداخلية المعنوية: حنونة، مطيعة، صابرة، وفية، صاحبة مبدأ.

الفرق بين الفقر والعوز

الفقر: الحاجة العوز: الحاجة الشديدة ، وبين الكلمتين ترادف